Hazırlayan: http://www.tagutured.com/forum/index.php

Müşriklere Taziyede Bulunmanın Hükmü

ماحكم تعزية المشركين إذا مات منهم أحد ؟؟
وماحكم تعزية المسلم الذي مات له قريب مشرك؟؟
وماحكم حضور زيجات المشركين وتهنئتهم بذلك ؟؟ وحضور ولائمهم ؟؟
فإن جاز ذلك لأجل مصلحة الدعوة إلى الإسلام فهل يجوز لمن يقول بأنه يفعل ذلك من أجل الدعوة إلى الإسلام ولم يُعرف عنه أنه دعاهم يوماً واحداً ؟؟
وجزاكم الله خيراً مشايخنا الأفاضل..

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الثابت في دين الله والمتفق عليه بين العلماء أن الصلاة على من مات كافراً والقيام على قبره للدعاء له بالمغفرة غير جائز شرعاً .
لقوله تعالى : " وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ " (التوبة : 84)
ولقوله تعالى : " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آَمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ " (التوبة: 113)
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي ، واستأذنته أن أزور قبرها فأذن لي" (رواه مسلم) قال النووي رحمه الله تعالى : "الصلاة على الكافر ، والدعاء له بالمغفرة حرام ، بنص القرآن والإجماع"(" المجموع " (144/5،258))
ولكن اختلف العلماء في حكم تغسيل الكافر واتباع جنازته ودفنه وتعزية أهله الكفار.
أجاز الشافعية والحنفية تغسيل الكافر واتباع جنازته ودفنه وتعزية أهله الكفار وزيارة قبره لتذكر الموت.
قال النووي رحمه الله :" لا يكره للمسلم إتباع جنازة قريبه الكافر ونص عليه الشافعي في مختصر المزني " (المجموع 281/5)

وجاء في تحفة المحتاج 407/11 :" كأن الشارح لم يستحضر ما قدمه عند قول المصنف ولا بأس باتباع المسلم جنازة قريبه الكافر من قوله ما نصه ويجوز له زيارة قبره أيضا ، وكالقريب زوج ومالك ، قال شارح وجار ، واعترض بأن الأوجه تقيده برجاء إسلام أو خشية فتنة وافهم المتن حرمة إتباع المسلم جنازة كافر غير نحو قريب ، وبه صرح الشاشي ."

وجاء في المبسوط 99/2 :" ولا بأس بأن يغسل المسلم أباه الكافر إذا مات ويدفنه ".

قال زكريا الأنصاري رحمه الله : " وَلَهُ (أي يجوز للمسلم بلا كراهة) تَشْيِيعُ جِنَازَةِ كَافِرٍ قَرِيبٍ " لِمَا رَوَى أَبُو دَاوُد ** عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْت رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْت إنَّ عَمَّك الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ قَالَ انْطَلِقْ فَوَارِهِ } (ورواه النسائي 190) ، قَالَ الأَذْرَعِيُّ وَلا يَبْعُدُ إلْحَاقُ الزَّوْجَةِ وَالْمَمْلُوكِ بِالْقَرِيبِ .. انْتَهَى ، وَأَمَّا زِيَارَةُ قَبْرِهِ فَفِي الْمَجْمُوعِ : الصَّوَابُ جَوَازُهُ وَبِهِ قَطَعَ الأكثرون لِخَبَرِ مُسْلِمٍ ** اسْتَأْذَنْت رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي وَاسْتَأْذَنْته أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي } وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ ** فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الْمَوْتَ } .
(أسنى المطالب شرح روض الطالب ج1 فصل : مشي المشيّع للجنازة(

قال المرداوي رحمه الله : قَوْلُهُ (وَأَنْ يَكُونَ الْمُشَاةُ أَمَامَهَا) يَعْنِي يُسْتَحَبُّ ذَلِكَ ، وَهَذَا الْمَذْهَبُ ، وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الأَصْحَابِ وَاخْتَارَ صَاحِبُ الرِّعَايَةِ : يَمْشِي حَيْثُ شَاءَ ، وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْكَافِي : حَيْثُ مَشَى فَحَسَنٌ ، .. قَوْلُهُ (وَالرُّكْبَانُ خَلْفَهَا) يَعْنِي يُسْتَحَبُّ ، وَهَذَا بِلا نِزَاعٍ فَلَوْ رَكِبَ وَكَانَ أَمَامَهَا كُرِهَ ، قَالَهُ الْمَجْدُ . وَمُرَادُ مَنْ قَالَ " الرُّكْبَانُ خَلْفَهَا " إذَا كَانَتْ جِنَازَةَ مُسْلِمٍ ، وَأَمَّا إذَا كَانَتْ جِنَازَةَ كَافِرٍ : فَإِنَّهُ يَرْكَبُ وَيَتَقَدَّمُهَا عَلَى مَا تَقَدَّمَ ." (الإنصاف ج2 كتاب الجنائز(

قال شمس الدين الرملي في نهاية المحتاج :" ولا بأس بإتباع المسلم جنازة قريبه الكافر "

أدلتهم :

-قال علي رضي الله عنه : " لما توفي أبو طالب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : إن عمك الشيخ الضال قد مات فمن يواريه ؟ فقال : " اذهب فواره , ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني " فقال : انه مات مشركا ؟! فقال :" اذهب فواره " قال : فواريته ثم أتيته ، قال : " اذهب فاغتسل ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني " قال : فاغتسلت ثم أتيته ، قال : فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حمر النعم وسودها ". [رواه احمد وأبو داود والبيهقي وإسناده صحيح.[

-جاء في المصنف أن ابن عمر رضي الله عنهما سئل عن الرجل يتبع أمه النصرانية تموت قال: يتبعها ويمشي أمامها، وروي عن ابن عباس أنه بلغه أن

رجلاً نصرانياً مات وله ابن مسلم فلم يتبعه، فقال ابن عباس: كان ينبغي له أن يتبعه ويدفنه.

-وسأل رجل ابن عباس رضي الله عنهما فقال : إن أمي ماتت نصرانية ؟ فقال : غسلها وكفنها وادفنها.

-وان الحارث بن أبي ربيعة ماتت أمه نصرانية فتبع جنازتها في نفر من الصحابة .

-واخرج ابن أبي شيبة عن أبي وائل قال : ماتت أمي وهي نصرانية فأتيت عمر فذكرت له ، فقال :" اركب دابة وسر أمامها .

قال الإمام مالك رحمه الله : " لا يغسل المسلم والده إذا مات الوالد كافرا ولا يتبعه ، ولا يدخله قبره ، إلا أن يخشى أن يضيع : فيواريه " "المدونة" (1/ 261.(

وجاء في "شرح منتهى الإرادات" (1/ 347) : " (ولا يغسّل مسلم كافرا) للنهي عن موالاة الكفار ، ولأن فيه تعظيماً وتطهيراً له ، فلم يجز ؛ كالصلاة عليه , وما ذكر من الغسل في قصة أبي طالب لم يثبت . قال ابن المنذر : ليس في غسل المشرك سنة تتبع ، وذكر حديث علي : المواراة فقط . (ولا يكفنه ولا يصلي عليه ولا يتبع جنازته) لقوله تعالى : (لا تتولوا قوما غضب الله عليهم) (بل يوارى) ، لعدم من يواريه من الكفار , كما فعل بكفار بدر , واروهم بالقليب ... " انتهى .

وجاء في "كشاف القناع" (2/ 123) : " فصل (ويحرم أن يغسل مسلم كافرا ، ولو قريبا ، أو يكفنه ، أو يصلي عليه ، أو يتبع جنازته ، أو يدفنه) ؛ لقوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم) وغَسلُهم ونحوه : تولٍّ لهم ، ولأنه تعظيم لهم ، وتطهير ؛ فأشبه الصلاة عليه ... (إلا أن لا يجد من يواريه غيره ، فيوارَى عند العدم) ؛ لأنه صلى الله عليه وسلم لما أُخبر بموت أبي طالب قال لعلي : (اذهب فواره) رواه أبو داود والنسائي ، وكذلك قتلى بدر ألقوا في القليب ... " انتهى .

وقال صاحب الإقناع وهو أحد أئمة المذهب الحنبلي : " وإنما منع المسلم من إتباع جنازة الكافر وإدخاله في قبره لما فيه من التعظيم له، فأشبه الصلاة عليه وهي محرمة بنص القرآن الكريم ".

وقد سئل ابن تيمية عن عيادة المريض النصراني وإتباع جنازته ، فقال: لا يتبع جنازته ، وأما عيادته فلا بأس بها ، فإنه قد يكون في ذلك مصلحة لتأليفه على الإسلام".

ويجوز تعزية الكفار ، وعيادة مريضهم ، ومواساتهم عند المصيبة ، لأجل تأليف قلوبهم ولدعوتهم للإسلام.

لعموم الآية (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) (البقرة : 83) ولقوله تعالى : (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) [الممتحنة: 8].
وعن أنس رضي الله عنه قال : (كان غلام يهودي يخدم النبي -صلى الله عليه وسلم- فمرض ، فأتاه النبي -صلى الله عليه وسلم- يعوده ، فقعد عند رأسه ، فقال له : (أسلم) ، فنظر إلى أبيه وهو عنده ، فقال له : أطع أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم- فأسلم ، فخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يقول : (الحمد لله الذي أنقذه من النار) . أخرجه البخاري (1356 .)
أما عن كيفية تعزية الكفار فيقال له : أخلف الله عليك .
أو أعطاك الله على مصيبتك أفضل ما أعطى أحداً من أهل دينك .
أو صبَّرك الله .
ولا يدعوا لميّتهم بالمغفرة وبالرحمة أو الجنة .

كتبه : ضياء الدين القدسي

Soru: Müşriklerden biri öldüğü zaman müşriklere veya müşrik akrabası ölen müslümana taziyede bulunmanın hükmü nedir? Müşriklerin düğünlerine, ve benzeri kutlamalarına, yemek davetlerine gitmenin hükmü nedir?
Şayet buralara gitmek İslam'a davet etme maslahatından dolayı caiz ise, oralara İslam'a davet etmek için gittiğini söylediği halde bir gün bile onları davet ettiği bilinmeyen kimse için de bu caiz olur mu? Faziletli şeyhimiz, Allah mükafatınızı hayırla versin.

Cevap: Rahman, Rahim olan Allah'ın adı ve Onun yardımıyla...

Kafir olarak ölen bir kimsenin üzerinde cenaze namazı kılmanın, ona mağfiret duası yapmak için kabrinin başında durmanın şer'an caiz olmadığı Allah'ın dininde sabit olup, alimler bunun üzerinde ittifak etmişlerdir.

Allah (c.c) şöyle buyuruyor:

"﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَىَ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُواْ وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤"

“Onlardan ölen hiç bir kimseye cenaze namazı kılma, kabrinin başında da durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Rasulünü inkar ile kafir oldular. Fasık kimseler olarak öldüler.”(Tevbe: 84)

“ ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُواْ أُوْلِي قُرْبَى مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣ ”

“Ne nebinin, ne de mü'minlerin cehennemlik oldukları belli olduktan sonra yakın akrabaları da olsa, müşrikler için mağfiret dilemeleri asla doğru olmaz.” (Tevbe: 113)

Ebu Hureyre (r.a)’dan şöyle dedi: **Rasulullah (s.a.s)** şöyle buyurdu: “Rabbimden anneme mağfiret dilemem için izin istedim, bana izin vermedi. Fakat kabrini ziyaret etmem için izin istedim, bana izin verdi.” (Müslim)

Nevevi (rahimehullah) şöyle dedi: “Kafirin üzerinde cenaze namazı kılmak, onun mağfireti için dua etmek Kur’an nassı ve icma ile haramdır.” (El-Mecmu’: 5/144,258)

Alimler kafirin cenazesini yıkamanın, onu takip etmenin, defnetmenin, kafir ailesine taziyede bulunmanın hükmü hususunda ihtilaf ettiler.

Şafii ve Hanefilere göre: Kafirin cenazesini yıkamak, onu takip etmek, defnetmek, kafir ailesine taziyede bulunmak, ölümü hatırlamak için kabrini ziyaret etmek caizdir.

Nevevi (rahimehullah) şöyle dedi: “Müslümanın kafir akrabasının cenezesini takip etmesi mekruh değildir. Bu Şafii’nin El-Muzni’nin muhtasarındaki sözüdür” (El-Mecmu’: 5/281)

El-Mebsut’ta şöyle geçiyor: “Müslümanın kafir babası öldüğünde, onu yıkamasında ve defnetmesinde bir sakınca yoktur” (2/99)

Zekeriyya El-Ensari (rahimehullah) şöyle dedi: Müslümanın kafir olan akrabasının cenazesini takip etmesi, kerahatsiz caizdir. Ebu Davud şöyle rivayet etti: Ali (r.a)’den, O şöyle dedi: Ebu Talib öldüğü zaman Rasulullah (s.a.s)’e gelip şöyle dedim: “Yaşlı, sapık amcan öldü.” Rasulullah (s.a.s): “Git, onu defnet!” dedi. (Nesei: 190) Ezra’iyy dedi ki: Eşi ve hizmetçisi de akrabalardan sayılır. Bitti… Kabrinin ziyareti hakkında Mecmu’da şöyle geçiyor: Müslim’de geçen: “Rabbimden anneme mağfiret dilemem için izin istedim, bana izin vermedi. Fakat

kabrini ziyaret etmem için izin istedim, bana izin verdi." hadisinden dolayı alimlerin çoğuna göre doğru olan, kabri ziyaret etmenin caiz olduğudur. Başka bir rivayette ise: "Kabirleri ziyaret edin! O size ölümü hatırlatır." (Esne'l-Metalib Şerhu Ravd-ut-Talib c:1 Fasıl:Cenazenin ardından yürüme)

Merdevi (rahimehullah) şöyle dedi: (Yürüyenin cenazenin önünde olması gerekir) sözü, yani; bu şekilde cenazenin önünde yürümesi mustehabtır. Bu Hanbeli mezbehinin görüşü olup, Hanbeli alimlerinin çoğu da bu görüştedir. Riayet kitabının sahibi de bu görüşü seçerek "Dilediği yerde yürür" dedi. Yazar El-Kafi'de şöyle dedi: "Her nerede yürürse de güzeldir." "Cenazenin arkasındaki binekli" sözü: bineklinin cenazenin arkasında olmasının müstehab olduğu manasındadır ve bunda ihtilaf yoktur. Eğer binekli cenazenin önünde olursa bu mektuhtur. El-Mecdi şöyle dedi: "Cenazenin arkasındaki binekli" sözünden kasıt: cenaze müslümana ait olduğu zamandır. Şayet kafirin cenazesi olursa o zaman binekli cenazenin önünde olur. (El-İnsaf c:2, Kitab'ul Cenaiz)

Şemsuddin Er-Remli şöyle dedi: "Müslümanın kafir akrabasının cenazesini takip etmesinde bir sakınca yoktur" (Nihayet'ul Muhtaç)

Bu alimlerin delilleri:

-Ali (r.a) şöyle dedi: Ebu talib öldüğü zaman Rasulullah (s.a.s)'e giderek, Ona şöyle dedim: "Gerçektende yaşlı, sapık amcan öldü, onu kim defnetsin?" Rasulullah (s.a.s) "Git, onu defnet ve yanıma gelinceye kadar hiçbir şey konuşma!" dedi. "O, müşrik olarak öldü" dediğimde Rasulullah (s.a.s) bana "Git, onu defnet!" dedi. Onu defnedip, Rasulullah (s.a.s)'in yanına geldiğimde: "Git, guslet ve yanıma gelinceye kadar hiçbir şey söyleme!" dedi. Gidip guslettim, sonra Rasulullah (s.a.s)'in yanına geldim. Rasulullah (s.a.s) bana öyle dualarla dua etti ki, kırmızı ve siyah develer benim olsa bile o kadar hoşuma gitmezdi." (Ahmed, Ebu Davud, Beyhaki rivayet etti. İsnadı sahihtir.)

-**Musannef**'te şöyle geçiyor: "İbni Ömer (r.anhume)'e, Hristiyan olarak ölen annesinin cenazesinin takip eden bir adam hakkında soruldu. O şöyle dedi: Onu takip etsin ve cenazesinin önünde yürüsün"

-**İbni Abbas** (r.anhume)'dan şöyle rivayet edildi: Ona, Hristiyan bir adamın öldüğü ve müslüman olan oğlunun onun cenazesini takip etmediği haberi ulaştı. İbni Abbas (r.anhume) şöyle dedi: "Babasının cenazesini takip etmeli ve onu defnetmeliydi."

-Bir adam İbni Abbas (r.anhume)'a şöyle sordu: "Annem Hristiyan olarak öldü?" İbni Abbas şöyle dedi: "Onu yıka, kefenle ve defnet!"

-Haris bin Ebi Rabie'nin annesi hristiyan olarak öldüğünde, Haris ve sahabelerden bir toplulup onun cenazesini takip etti.

-İbni Ebi Şeybe, Ebu Vail'den şöyle dediğini nakletti: Hristiyan olan annem öldü. Ben de Ömer'e gidip, bunu bildirdim. Bana şöyle dedi: "Bineğine bin ve onun cenazesinin önünde yürü!"

İmam Malik (rahimehullah) şöyle dedi: "Bir müslümünın babası kafir olarak öldüğü zaman -cenazesinin kaybolmasından korkması hariç- onu yıkamaz, cenazeni takip etmez ve onu mezara koymaz. Eğer cenazesinin kaybolmasından korkarsa onu defneder." (Mudevvene: 1/261)

Şerh'ul Munteha El-İrade'de şöyle geçiyor: "Müslüman kafiri yıkamaz" sözü kafire vela göstermekten nehyetmek içindir. Çünkü kafirin yıkanmasında onu yüceltme ve temizleme vardır. Kafirin cenaze namazını kılmak caiz olmadığı gibi onu yıkamak da caiz değildir. Ebu Talib'in kıssasında onun yıkandığı sabit olmadı. İbni Munzur "Müşriği cenazesini yıkamak tabi olunacak bir adet değildir" dedi ve Ali (r.a)'nin hadisini sadece "defnetmek" olarak zikretti. "Ey iman edenler! Allah'ın gazap ettiği bir topluluğa dostluk göstermeyin!" (Mumtahine: 13) ayeti gereğince bir müşrik kefenlenmez, cenaze namazı kılınmaz ve cenazesi takip edilmez (ama defnedilir). Kafirlerden onu defnedecek kimse bulunmadığında müslümanların bedirde ölen kafirleri Kalib'de defnettikleri gibi defnedilebilir. Bitti. (1/347)

Keşşaf'ul Gına' kitabında şöyle geçiyor: Fasıl: "Akrabası olsa bile müslümanın kafiri yıkaması, kefenlemesi, üzerine namaz kılması, cenazesini takip etmesi veya onu defnetmesi haramdır" Allah'u teala şöyle buyuruyor:
"Ey iman edenler! Allah'ın gazap ettiği bir topluluğa dostluk göstermeyin!" (Mumtahine: 13) Onların yıkanması ve benzeri şeyler aynı onlar üzerinde namaz kılmak da olduğu gibi onlara dostluk göstermek, onları yüceltmek ve temizlemektir. (Ondan başka onu defnedecek kimsenin bulunmadığında onu defnedebilir) Çünkü Ebu Talib'in öldüğü Rasulullah (s.a.s)'e haber verildiği zaman Ali'ye şöyle dedi: "Git ve onu defnet" (Ebu Davud, Nesai) Aynı şekilde Bedir'de öldürülen müşrikler de Kalib'e atıldılar. Bitti… (2/123)

Hanbeli mezhebinin alimlerinden biri olan **El-İkna**' kitabının sahibi şöyle dedi: "Müslüman, kafiri yüceltme olduğu için onun cenazesini

takip etmekten, onu kabre koymaktan engellenir. Bu aynı onun üzerinde namaz kılmaya benzer ki, Kur'an'ı Kerim'in nassıyla haramdır."

İbni Teymiyye (rahimehullah)'ye Hristiyan hastayı ziyaret etme ve cenazesini takip etme hakkında soruldu. O şöyle dedi: "Cenazesini takip etmez, fakat hastayı ziyaret etmesinde bir mahsur yoktur. Çünkü hastayı ziyaret etmede müslüman olması için kalbi yumuşatma maslahatı vardır."

Kafirlerin kaplerini yumuşatmak ve onları İslam'a davet etmek için onlara taziyede bulunmak, hastalarını ziyaret etmek, musibetlerinde onları teselli etmek caizdir.

Allah-u Teâlâ şöyle buyuruyor:

(وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) (البقرة: 83)

"(Bütün) insanlara güzel söz söyleyin"(Bakara: 83)

" لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ"

"Allah, din uğrunda sizinle savaşmayan, sizi yurdunuzdan çıkarmayan kimselere iyilik yapmanızı ve onlara karşı adil davranmanızı yasak kılmaz. Doğrusu Allah adil olanları sever." (Mümtahine: 8)

Enes (r.a)'den şöyle dedi: Rasulullah (s.a.s)'e hizmet eden Yahudi bir çocuk vardı ve bu çocuk hastalandı. Rasulullah (s.a.s) onu ziyaret etmeye gitti, başucunda oturdu ve ona: "Müslüman ol" dedi. Çocuk, yanında olan babasına baktı. Babası ona "Ebu Kasım (s.a.s)'e itaat et" dedi. Çocuk müslüman oldu. Rasulullah (s.a.s) "Onu ateşten kurtaran Allah'a hamd olsun" diyerek oradan ayrıldı. (Buhari: 1356)

Kafire nasıl taziyede bulunacağı konusunda gelince, ona şöyle denir: "Allah sana halef versin" veya "Allah musibetinin karşılığını dinin üzerinde olan ehlinden birine versin veya Allah sana sabır versin"
Kafir ölülere mağfiret, rahmet ve cennetle dua edilmez.

Şeyh Ziyaeddin El-Kudsi (Allah onu korusun) yazdı.